Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويأسف ريمنيك لأن قصائد برودسكى بالإنجليزية ، التى أحبّها وسيطر على أنواتها ، هى دائماً أطلال لأنفسها الحقيقية ، أو فى أحسن الأحوال ، محاكاة . فقد تجد هنا وهناك ترجمات جيدة ، ولكن القليل منها الذى ينم عن مهارته التقنية ، قوافيه الباطنية واللعب بالكلمة وذكاؤه . وقد قال إيڤجينى راين ، وهو نفسه شاعر مرموق ، ذات عصر فى موسكو ، « سوف يتعيّن على أمريكا أن تقتنع برأينا ، وهو أن برودسكى هو الصوت الروسى العظيم فى عصره . فقد جاء من الجيل الذى أعقب المعتقلات والحصار ، الجيل الذى غذّى نفسه بالأدب عندما لم يكن هناك شىء غير الخواء . وقد كان أفضلنا » .

... ...

ولد برودسكى فى لينينجراد فى ١٩٤٠ .

وكان أبواه يهوديين – مستوعبيّن ، ولكن ليس إلى حدّ اعتناق معاداة – السامية . وقد عاشت الأسرة فى غرفة ونصف غرفة فى شقة كوميونية / نفس المكان الذى عاشت فيه الشاعرة الرمزية زينيدا جيبيوس Zinaida Gippius والتى كانت تصيح منها بالشتائم فى الثوريين الموجودين بالشارع . وخلال حصار المدينة الذى دام ٩٠٠ يوماً فى الحرب العالمية الثانية كان والد برودسكى يقاتل النازيين ، وقد عانى هو وزوجته الجوع ، مثل كثير من سكان لينينجراد .

وكان برودسكى ، كتلميذ ، قارئاً نهماً وعنيداً ، متمرداً أحمر الشعر ، وإن كان غضبه موجّهاً إلى فقر الثقافة السوفيتية وانتشار